في مقابلة تلفزيونية ، بتاريخ ١٩٧٩/١/٧ ، يوم خلع بزته العسكرية وتحول الى جنرال في الاحتياط ، انه خلال مفاوضات اللجنة العسكرية المصرية ـ الاسرائيلية في القاهرة ، بعد لقاء الاسماعيلية ، طالب الوفد الاسرائيلي رسميا، بتقليص الجيش المصري ، وابعاد ما تبقى منه عن الحدود مع اسرائيل · واضاف انه اذا كان هناك مبرر للاحتفاظ بجيش مصري كبير نسبيا ، بدعوى « التصدى للتغلغل الشيوعي في القارة الافريقية » ، فانه لا مانع لدى اسرائيل في ذلك ، شرط ان تثبت مصر ذلك عمليا ، باحداث تغييرات جذرية في مواقع انتشار قواتها العسكرية ، وطبيعة تأهبها القتالي ·

واسرائيل ، في تقديرنا ، انطلاقا من فهمنا لطبيعتها ، ومن خلال تقييمنا لمواقفها في المفاوضات الجارية ، لن تنجز تسوية مع عاصمة عربية ، يحكمها نظام وطني · كما انها سترفض ، كما فعلت مع مصر ، التقدم في المفاوضات مع عاصمة عربية ، تصر على الاحتفاظ بجيش و طني ، يرى مهمته الاساسية الدفاع عن ارض الوطن ، والقتال لحماية مصالح الامة ، ومن اجل تحقيق اهداف الجماهير العربية العريضة في الاستقلال والوحدة · كما انها ستصر ، وكما فعلت مع مصر ، على حرمان جيوش الدول العربية التى تتفاوض من مصدر سلاح مضمون وموثوق ، وستشترط « تنويع مصادر السلاح » ، لاعادة تلك الجيوش الى ما كانت عليه قبل حرب ١٩٥٦ ، وقبل عبد الناصر · كما انها ستطلب مقابل التسوية مع اية عاصمة ، تخلي هذه عن القضية الفلسطينية ، في بعديها القومي والوطني ، اي التنازل ، بالاضافة الى القضية القومية عن « الحقوق المشروعة » للشعب الفلسطيني · وهي قبل الاقدام على تسوية كهذه ، ستدفع الطرف الآخر ، كما حصل فيالماضي ، الى ضرب الثورة الفلسطينية وتصفية مكتسباتها ، وبالتالي تفريغ منظمة التحرير الفلسطينية من اي مضمون· وبكلام آخر ، فان اسرائيل لن ترضى بتسوية تقطع مهمتها الامبريالية في المنطقة قبل انجازها ، لان ذلك سينعكس سلبا على مبدأ اعتمادها كشرطي للمنطقة ، وبالتالي امكان طرح تساؤلات حول نجاعة فاعليتها في خدمة البلد الام · كما انها لن ترضى بتسوية من شأنها ان تضع عقبات في طريق انجاز مشروعها الاستيطاني ، في جانبه اليهودي ، اي على الصعيد الفلسطيني · وفي تقديرنا ، انها ستقاوم بكل شراسة ، حصول الفلسطينيين على « حقوقهم المشروعة » ، والاكيد انها لن تسمح راضية بقيام دولة فلسطينية · وكل تخل عن هذه المواقف، تعتبره اسرائيل خطرا على امنها ، وليست مجرد مواقف لن ترضى بها ، وانما لن يكون باستطاعة المؤسسة الحاكمة فيها اتخاذ القرار الحاسم بشأنها ·

اسرائيل جزء من النظام الامبريالي الاميركي

عندما تتضارب وجهات النظر السياسية بين اسرائيل وواشنطن ، يوصف